

تقرير العد التنازلي للنظم الغذائية 2023

حالة النظم الغذائية في جميع أنحاء العالم | ملخص



Food Systems
Countdown
Initiative

تعد النظم الغذائية عنصرًا أساسيًا لرفاهية الإنسان والكوكب بشكل عام، كما أنها عاملٌ محوريٌّ في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ومع ذلك، فإنها تساهم أيضًا في اعتلال الصحة، وعدم المساواة، والتدهور البيئي، وانبعاثات الغازات الدفينة.

وتتطلب هذه التحديات إحداث تحول عاجل في النظم الغذائية. ويتطلب هذا التحول فهم حالة النظم الغذائية عبر وظائفها المتنوعة. وتهدف مبادرة العد التنازلي للأنظمة الغذائية ("العد التنازلي") إلى تمكين هذا الفهم من خلال مراقبة حالة تحول النظم الغذائية عبر البيانات ذات الصلة، وذلك بشكل مستقل عن أي عمليات مراقبة قائمة. وقد تساعد عملية المراقبة هذه في توافق صناع القرار حول الأولويات الرئيسية، وتحفيز العمل، ومحاسبة أصحاب المصلحة، والحفاظ على الالتزام من خلال إظهار التقدم، وتمكين تصحيح المسار.

مبادرة العد التنازلي عبارة عن تعاون متعدد التخصصات بين العلماء انبثق عن قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية لعام 2021. وعلى مدار عامين، طور التعاون إطارًا لمراقبة النظم الغذائية يتضمن خمسة محاور: (1) النظام الغذائي والتغذية والصحة؛ و(2) البيئة والموارد الطبيعية والإنتاج؛ و(3) سبل العيش والفقر والمساواة؛ و(4) الحوكمة؛ و(5) المرونة. وبعد ذلك، استخدم العد التنازلي عملية صارمة شارك فيها العديد من أصحاب المصلحة للوصول إلى 50 مؤشرًا لمراقبة التغيير في هذه المواضيع الخمسة. وتوفر المؤشرات البالغ عددها 50 مؤشرًا صورة شاملة وموجزة للنظم الغذائية. كما أنها تكشف عن فجوات البيانات التي يجب سدها بهدف تحسين مراقبة النظم الغذائية في المستقبل.

يصور تقرير العد التنازلي السنوي الأول هذا الحالة الراهنة للنظم الغذائية الوطنية، ويوفر خط الأساس الذي يمكن استخدامه لتوجيه أولويات الاستثمار والبحث وصنع السياسات وتقييم التقدم المستقبلي. وتظهر البيانات الأساسية للعد التنازلي أن النظم الغذائية في العالم تواجه العديد من التحديات المشتركة. على سبيل المثال، لا يستطيع أكثر من نصف السكان في 54 دولة (من أصل 140 دولة تتوفر بيانات عنها)، تحمل تكاليف اتباع نظام غذائي صحي. يعترف 29 بلدًا فقط (من أصل 187 بلدًا تتوفر عنها بيانات) صراحةً بالحق في الغذاء، وتعالج أربعة بلدان فقط التوزيع العادل لملكية الأراضي بين الرجال والنساء. وهناك أيضًا قدر كبير من التفاوت في أداء المؤشرات بين البلدان (وربما داخل البلد ذاته)، على الرغم من أن الأبعاد دون الوطنية لم يتم تتبعها بشكل منهجي على المستوى العالمي (بعد).

في حين يظهر كل بلد أداءً قويًا نسبيًا في بعض أجزاء أنظمتها الغذائية، لا يظهر أي بلد أو منطقة أو مجموعة دخل هذا الأداء لجميع المؤشرات البالغ عددها 50 مؤشرًا. على سبيل المثال، تفتقر البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل عمومًا إلى ما يكفي من الفواكه والخضروات للسماح لسكانها بتلبية التوصيات الغذائية، في حين أن البلدان المرتفعة الدخل لديها توافر واسع النطاق للأغذية فائقة المعالجة التي ترتبط بعواقب صحية سيئة. إضافة إلى ذلك، توجد ضرائب غذائية مرتبطة بالصحة في 38 بلدًا منتشرة في جميع القارات، وموزعة على فئات الدخل، ولكنها غير مطبقة في معظمها. ويشير هذا التباين في البلدان عبر مستويات الدخل والمناطق إلى وجود فرص كبيرة للتعاون الإقليمي والتعلم بين البلدان.

على الرغم من أن مبادرة العد التنازلي قامت بتجميع مجموعة شاملة من بيانات النظم الغذائية، فقد كشفت أعمالها أيضًا عن العديد من الثغرات في البيانات المتاحة. فبعض الثغرات، مثل البيانات المتعلقة بالفجوات والمهدور من الأغذية، تتعارض مع مواضيع مختلفة. وتتعلق الفجوات الأخرى بالتغطية القطرية، وسلاسل القيمة الغذائية التي تتجاوز الإنتاج، وسبل عيش العاملين في النظام الغذائي بخلاف المزارعين. ويجب سد هذه الفجوات في البيانات لتوجيه العمل بشكل أفضل بما يقضي إلى تطوير النظم الغذائية.

عند تفسيرها مع الاهتمام الدقيق بالسياق المحلي، توفر بيانات العد التنازلي نقطة انطلاق قوية لتقييم تحديات النظم الغذائية بالإضافة إلى فرص تأمين الوصول إلى أنظمة غذائية صحية وسبل عيش جيدة للجميع مع ضمان تحقيق الاستدامة البيئية.

استنادًا إلى تقرير العد التنازلي للنظم الغذائية 2023: حالة النظم الغذائية في جميع أنحاء العالم، الذي كتبه ستيليا نوردهاجن، وتاي بيل، وكيت شنابير، ويُظهر نشرة مراجعة النظراء أنجزها في Nature Food بالتعاون مع الزملاء في مبادرة العد التنازلي للنظم الغذائية. قُدمت المساهمات من قبل أندريا كاتانيو، وببيرو كوفورتي، وفرانشيسكو توبيلو، وباتريك ويب، والرؤساء المشاركين لمبادرة العد التنازلي للنظم الغذائية: جيسكا فانزو ولورنس حداد وماريو هيريرو وخوسيه روزيرو مونكايو جزرها هايدى فريبتشل. أنجز دانييل ديغرامو التصميم الجرافيكي. اقرأ التقرير كاملاً هنا: <https://doi.org/10.1038/s43016-023-00885-98>، أو ورقة مراجعة النظراء: <https://doi.org/10.36072/fsci2023>.

© حقوق التأليف والنشر لعام 2023 محفوظة لصالح جامعة كولومبيا، وجامعة كورنيل، ومنظمة الأغذية والزراعة، والتحالف العالمي لتحسين التغذية. هذا العمل متاح بموجب ترخيص المشاع الإبداعي - IGO 4.0 "استخدام غير تجاري - إصدار العمل الجديد بموجب ترخيص مطابق للترخيص الأصلي (Creative Commons Attribution-Non-Commercial-Share Alike 4.0 IGO)" (نسب المصنّف - غير تجاري - الترخيص بالمثال 4.0 دولي (CC BY-NC-SA 4.0 IGO)). جهة الاتصال: <https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/>.

النظام الغذائي والتغذية والصحة



الوصول إلى المياه الصالحة للشرب: نسبة السكان الذين يحصلون على مياه الشرب من مصدر محسن، مما يوفر المياه النظيفة الضرورية للأمن الغذائي (هدف التنمية المستدامة 6.1.1)

استهلاك المجموعات الغذائية الخمس: حصة السكان البالغين الذين يستهلكون جميع المجموعات الغذائية الخمس الموصى بها عادةً للاستهلاك اليومي

السكان الذين لا يستطيعون تحمل تكاليف نظام غذائي صحي: نسبة السكان الذين تقل ميزانيتهم الغذائية عن تكلفة النظام الغذائي الصحي

تكلفة النظام الغذائي الصحي: تكلفة الفرد من الأطعمة الأقل تكلفة المتوفرة محلياً لتلبية الاحتياجات اليومية، بناءً على المبادئ التوجيهية الغذائية القائمة على الغذاء

السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي المعتدل أو الشديد: نسبة السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي، والتي يتم قياسها وفقاً لمقياس تجربة انعدام الأمن الغذائي

توافر الفواكه والخضروات: كميات الفواكه والخضروات - مجموعة غذائية لا يتم استهلاكها بشكل كافٍ ولكنها ذات قيمة غذائية عالية - متوفرة ضمن الإمدادات الغذائية للفرد في البلد يومياً (2)

الحد الأدنى من التنوع الغذائي للنساء (MDD-W) والحد الأدنى من التنوع الغذائي للرضع والأطفال الصغار (MDD-IYCF): نسبة النساء (أو الأطفال الصغار) اللاتي استهلكن على الأقل الحد الأدنى من المجموعات الغذائية الموصى بها في اليوم السابق، مما يزيد من احتمال استهلاكهن للمغذيات الدقيقة الكافية (2)

الحماية من الأمراض غير السارية: متوسط الدرجات للبالغين على مؤشر الممارسات الغذائية الوقائية ضد الأمراض غير السارية، مثل تناول ما يكفي من الألياف، على مقياس من 0 إلى 9

مخاطر الأمراض غير السارية: متوسط الدرجات للبالغين على مؤشر الممارسات الغذائية المعروفة بأنها تزيد من خطر الإصابة بالأمراض غير السارية، مثل تناول الكثير من السكر، على مقياس

انتشار نقص التغذية: نسبة السكان الذين يعانون من الجوع - أي يفتقرون إلى السعرات الحرارية الكافية لعيش حياة صحية ونشيطة (هدف التنمية المستدامة 2.1.1)

استهلاك المشروبات الغازية المحلاة بالسكر: نسبة البالغين الذين تناولوا المشروبات الغازية المحلاة بالسكر، والتي يُعرف عمومًا بأنها غير صحية، خلال اليوم السابق

مبيعات الأغذية فائقة المعالجة: المبيعات السنوية للشخص الواحد من الأطعمة فائقة المعالجة، والتي من المعروف أنها مرتبطة بنتائج صحية سيئة

عدم استهلاك الفاكهة أو الخضار: نسبة السكان (البالغين أو الأطفال الصغار) الذين لم يتناولوا أية فواكه أو خضراوات في اليوم السابق (2)

البيئة والموارد الطبيعية والإنتاج



سحب المياه الزراعية: المياه المسحوبة لأغراض الري سنوياً، كنسبة مئوية من إجمالي موارد المياه المتجددة المتاحة

توسع الأراضي الزراعية: متوسط النسبة المئوية للتغير في الأراضي الزراعية على مدى السنوات الخمس الماضية؛ يعد توسيع الأراضي الزراعية محركاً رئيسياً للتنوع البيولوجي وفقدان خدمات النظام البيئي وانبعاثات غازات الدفيئة

كثافة انبعاثات الغازات الدفيئة، حسب مجموعة المنتجات: انبعاثات الغازات الدفيئة (مكافئات ثاني أكسيد الكربون بالكيلوجرام) لكل كيلوجرام منتج من بعض السلع الغذائية المهمة (4)

مؤشر صحة مصائد الأسماك: مؤشر يلخص مدى توفر واستدامة الأسماك المعرضة لخطر الصيد الجائر أو التدهور البيئي

انبعاثات الغازات الدفيئة من النظم الغذائية: انبعاثات غازات الدفيئة (مكافئات ثاني أكسيد الكربون بالكيلوطن) من النظم الغذائية

وظيفة النظام البيئي الزراعي: النسبة المئوية لمساحة الأراضي الزراعية التي تحتوي على موائن شبة طبيعية أو طبيعية كافية، مقارنةً بمساحة الأراضي الزراعية أو المراعي، للحفاظ على التنوع البيولوجي والنظم البيئية العاملة

استخدام المبيدات: استخدام المبيدات الحشرية لكل مساحة من الأراضي الزراعية (المادة الفعالة بالكيلوجرام لكل هكتار)؛ يمكن لاستخدام المبيدات الحشرية أن يتسبب في التلوث ويضر بالصحة

الإدارة المستدامة للنيتروجين: مقياس الكفاءة البيئية للإنتاج الزراعي

إنتاجية المنتجات الغذائية حسب المجموعة الغذائية: المحصول أو الإنتاج لكل وحدة مساحة (طن لكل هكتار) أو لكل حيوان (كجم لكل حيوان) - وهو مؤشر على مدى كفاءة الإنتاج (5)

حصة الزراعة في الناتج المحلي الإجمالي:

النسبة المئوية للناتج المحلي الإجمالي لبلد معين المستمدة من الزراعة، وهي مقياس لمستوى التنمية الاقتصادية للبلد

عمالة الأطفال: النسبة المئوية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و17 عاماً المنخرطين في عمالة الأطفال، ومن المعروف أن معظمهم يعمل في النظام الغذائي وتحديداً في قطاع الزراعة

حصة الإناث من ملكية الأراضي: النسبة المئوية للأراضي التي تكون فيها المرأة صاحبة القرار الرئيسي

البطالة الريفية والعمالة الناقصة في الريف: النسبة المئوية للأشخاص في سن العمل في المناطق الريفية العاطلين عن العمل أو العمالة الناقصة (أي من يعملون لساعات أقل من المتوقع) (2)

كفاية الحماية الاجتماعية: مؤشر يوضح مدى كفاية الحماية الاجتماعية لتلبية احتياجات الأسرة

تغطية الحماية الاجتماعية: النسبة المئوية من الأشخاص الذين يعيشون في أسر تستفيد من برامج الحماية الاجتماعية، مثل التحويلات النقدية والتأمين الصحي

الحكومة

وصول الجمهور إلى المعلومات: تحديد ما إذا كان البلد يبني ضمانات للوصول إلى المعلومات وينفذها (هدف التنمية المستدامة 16.10.2)

مؤشر المساءلة: مؤشر يوضح مدى اعتبار الحكومة مسؤولة عن أفعالها

مؤشر مشاركة المجتمع المدني: مؤشر يوضح مستوى المشاركة في منظمات المجتمع المدني

القدرة على الأمن الغذائي: تحديد ما إذا كانت ثمة آليات فعالة مطبقة للكشف عن مشكلات الأمراض المنقولة بالغذاء والاستجابة لها، ويتم قياسها كنسبة مئوية من مجموعة المعايير المستوفاة

مسار تطوير النظام الغذائي الوطني: تحديد ما إذا كان البلد قد وضع مساراً لتطوير النظام الغذائي من خلال عملية منتدى الأمم المتحدة المعني بمعايير الاستدامة

مؤشر فعالية الحكومة: مؤشر يجسد تصور مدى فعالية الحكومة في وضع السياسات وتنفيذها وتقديم الخدمات

الضرائب الغذائية المتعلقة بالصحة: تحديد ما إذا كان البلد يفرض أية ضرائب غذائية متعلقة بالصحة تُستخدم للحد من استهلاك الأطعمة غير الصحية

مؤشر الموازنة المفتوحة: نتيجة قائمة على مدى سهولة وصول الجمهور إلى المعلومات حول كيفية قيام الحكومة بجمع الأموال وإنفاقها

سكان الحضر الذين يعيشون في المدن الموقعة على ميثاق ميلانو للسياسات الغذائية الحضرية: النسبة المئوية لسكان الحضر الذين يعيشون في المدن الموقعة على ميثاق ميلانو للسياسات الغذائية الحضرية، مما يشير إلى إعطاء الأولوية لمشكلات الغذاء في التخطيط الحضري

درجة الاعتراف القانوني بالحقوق في الغذاء: مؤشر يصنف البلدان حسب مدى اعتراف القوانين أو السياسات الوطنية بحق الأشخاص في الحصول على غذاء كاف

المرونة

تكاليف الكوارث كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي: تكلفة جميع الأضرار الناجمة عن الكوارث الطبيعية، كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي

مؤشر مرونة المصادر الغذائية: مؤشر يرصد تنوع المسارات التي تصل الأغذية من خلالها إلى المستهلكين، مما يشير إلى مدى صعوبة تعطيل الإمدادات الغذائية

تقلب أسعار المواد الغذائية وتقلب الإمدادات الغذائية: مدى اختلاف أسعار المواد الغذائية والإمدادات الغذائية (بالسعر الحراري للشخص الواحد في اليوم) مع مرور الوقت، مما يشير إلى مدى قدرة النظام الغذائي على الاستجابة للصدمات (2)

الموارد الوراثية المحفوظة (النباتات والحيوانات): عدد الموارد الوراثية النباتية والحيوانية للأغذية والزراعة المضمنة في مرافق الحفظ المتوسطة أو الطويلة الأجل (2) (هدف التنمية المستدامة 2.5.1)

اشتراكات الهاتف المحمول: عدد اشتراكات الهاتف المحمول كنسبة مئوية من السكان، مما يشير إلى مستوى البنية التحتية والوصول إلى المعلومات للاستجابة للصدمات

استراتيجيات التكيف الصارمة: النسبة المئوية للسكان المعرضين لمخاطر عالية والذين يتعين عليهم الاعتماد على استراتيجيات صارمة للتعامل مع انعدام الأمن الغذائي

مؤشر رأس المال الاجتماعي: مؤشر رأس المال الاجتماعي في البلد - مدى شعور الأشخاص بأنه يمكنهم الثقة في حكومتهم والاعتماد عليها وعلى بعضهم بعضاً

الحد الأدنى لتنوع الأنواع: نسبة الأراضي الزراعية (المحاصيل والمراعي) التي تحتوي على تنوع كافٍ من الأنواع، مما يساعد على مواجهة الصدمات والتغيرات